Distr.
GENERAL

S/PRST/1997/25
8 May 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH, FRENCH AND
RUSSIAN



مجلس الأمن

بيان صادر عن رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٧٧٤ التي عقدها مجلس الأمن في ٨ أيار/ مايو ١٩٩٧ بصدد نظره في البند المعنون "الحالة في جورجيا"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي بالنيابة عن المجلس:

"نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا، المؤرخ ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧ (S/1997/340). وأحاط علما أيضا بالرسالة الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي في ١ نيسان/أبريل ١٩٩٧ (S/1997/268) والرسالة الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا في ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٧ (S/1997/339).

"ويكرر مجلس الأمن الإعراب عن تأييده التام لسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية ضمن حدودها المعترف بها دوليا.

"ويؤكد مجلس الأمن مجددا تأييده التام لاضطلاع الأمم المتحدة بدور أنشط، بمساعدة الاتحاد الروسي كطرف تيسيري، بهدف التوصل إلى تسوية سياسية شاملة.

"ويعترف مجلس الأمن بالجهود المبذولة دعما لعملية السلم من جانب الأمين العام وممثله الخاص، بمساعدة الاتحاد الروسي كطرف تيسيري، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجموعة أصدقاء الأمين العام بشأن جورجيا، على النحو المذكور في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢٥ نيسان/ أبريل ١٩٩٧.

"وفي هذا السياق، يعرب مجلس الأمن عن تأييده التام للمقترحات المقدمة من الأمين العام في تقريره المؤرخ ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧ من أجل تعزيز مشاركة الأمم المتحدة في عملية صنع السلام. ويؤيد تأييدا تاما، بصفة خاصة، اعتزام الأمين العام عقد اجتماع مع الطرفين لتحديد المجالات التي يمكن فيها إحراز تقدم سياسي ملموس. ويشجع المجلس الأمين العام على استكشاف فكرة إعادة تنشيط لجنة التنسيق وإنشاء أفرقة خبراء بشأن المسائل موضع الاهتمام المشترك.

080597 080597 97-12156

"ويرحب مجلس الأمن باعتزام الأمين العام تعيين ممثل خاص مقيم، خلفا لمبعوثه الخاص الحالي في جورجيا، وتعزيز العنصر السياسي في بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا (البعثة).

"ويشجع مجلس الأمن كذلك الأمين العام على اتخاذ ما تقتضيه الحالة من خطوات، بالتعاون مع الطرفين، بغية ضمان العودة الفورية والآمنة للاجئين والمشردين إلى ديارهم، بمساعدة جميع المنظمات الدولية المعنية. ويحيط المجلس علما ببدء أنشطة مكتب الأمم المتحدة لحقوق الانسان في أبخازيا، جورجيا.

"ولا يزال مجلس الأمن يشدد على أن المسؤولية الأساسية عن إعادة تنشيط عملية السلام تقع على عاتق الطرفين نفسهما. ويرحب باستمرار إجراء الحوار المباشر بينهما. ويطلب المجلس إليهما، ولا سيما الجانب الأبخازي، تكثيف السعي من أجل التوصل إلى تسوية بالوسائل السلمية عن طريق مواصلة توسيع نطاق اتصالاتهما ويطلب إلى الأمين العام أن يوفر جميع أشكال الدعم المناسبة، إذا طلب الطرفان ذلك. ويلاحظ المجلس النداء الموجه من الأمين العام إلى الطرفين كليهما لمواصلة المناقشات الحالية من أجل تنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة في ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧ (S/1997/268، المرفقان الأول والثاني).

"وما زال مجلس الأمن يساوره قلق عميق إزاء استمرار تدهور أحوال الأمن في منطقة غالي، بما في ذلك أعمال العنف التي ترتكبها الجماعات المسلحة وبث الألغام بصورة عشوائية وعمليات السرقات المسلحة وما نجم عن ذلك من تدهور أحوال السلامة والأمن فيما يتعلق بالسكان المحليين واللاجئين والمشردين العائدين إلى المنطقة وأفراد البعثة وقوات حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة. ويدين المجلس أعمال العنف التي أدت إلى حدوث خسائر في أرواح أفراد قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة. ويرحب باعتزام الأمين العام مواصلة بذل كل جهد ممكن من أجل تدعيم النتائج الإيجابية التي تحققت مؤخرا بغية تعزيز سلامة المراقبين العسكريين وتحسين الفعالية التشغيلية للبعثة.

"ويذكر مجلس الأمن الطرفين بالتزامهما بضمان سلامة وحرية تنقل البعثة وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة والحيلولة، بصفة خاصة، دون بث الألغام.

"ويرحب مجلس الأمن أيضا بالتعاون الجيد القائم بين البعثة وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة وبجهودهما المبذولة من أجل تعزيز استقرار الحالة في منطقة النزاع.

"ويرحب مجلس الأمن أيضا بالجهود المستمرة التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية من أجل تلبية الاحتياجات العاجلة لمن يتعرضون لمعاناة شديدة من عواقب النزاع في أبخازيا، جورجيا، ولا سيما المشردون داخليا، ويشجع زيادة تقديم المساهمات تحقيقا لتلك

الغاية. ويكرر أيضا الإعراب عن تشجيعه للدول للمساهمة في الصندوق الطوعي دعما لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وفصل القوات (S/1994/583، المرفق الأول) و/أو الجوانب الإنسانية، بما في ذلك إزالة الألغام، على النحو الذي حدده المانحون.

"ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يواصل إبقائه على علم بصورة وثيقة بالحالة".

— — — — —